

مشاورة استشارية حول تطوير ارشادات لفيتامين د و حول اجراءات معالجة نقص المغذيات الدقيقة والوقاية وإدارة فقر الدم عند النساء في منطقة الشرق المتوسط

نظم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية اجتماعين استشاريين في بيروت. عقد الاجتماع الأول في 15 و 16 أيار 2023 وتركز على وضع ارشادات لفيتامين د. وعقد الاجتماع الثاني في 17 و 18 أيار 2023 وتركز على الوقاية وإدارة فقر الدم عند النساء في منطقة الشرق المتوسط.

تضمن الاجتماع الأول نقاشاً مع متخصصين في هذا المجال وعروضاً حول الارشادات اللبنانية لفيتامين د ومدى تطبيقها في دول منطقة الشرق المتوسط بالإضافة الى نقاش حول الثغرات البحثية المتعلقة بالتغذية وفيتامين د والمنهجية المناسبة للحصول على بيانات محدثة.

أثنى الدكتور فراس الأبيض وزير الصحة في لبنان على جهود "الخبراء المتميزين في لبنان الذين يعتبروا نموذجاً للتفوق في الأبحاث العلمية والتنقيف حول أهمية فيتامين د." وأكد على "الدور الهام الذي يلعبه الشركاء مثل منظمة الصحة العالمية والمراكز الأكاديمية في تعزيز ذلك". وشدد "إن انعقاد هذا الاجتماع في لبنان يؤكد على الدور الحيوي الذي تلعبه مراكزنا الأكاديمية في دفع عجلة البحث وتعزيز التعليم في الإقليم ككل".

وشرح أن "وزارة الصحة العامة أنشأت لجنة استشارية لتوجيه القرارات المتعلقة بأمراض العظام والكالسيوم. وإن توافر الارشادات لفيتامين د، سيمكن مراكز الرعاية الصحية الأولية، والتي تعتبر حجر الزاوية في الإستراتيجية الوطنية للصحة، التي تم إطلاقها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، من الكشف المبكر عن نقص فيتامين د وتوفير المكملات الضرورية، مما سيساهم في تحسين النتائج الصحية" وأضاف "من الضروري وجود معايير توجيهية إقليمية لمعدلات فيتامين د، خاصة في ظل نقص الموارد، وذلك لضمان أن الممارسات الطبية تستند إلى أحدث المعلومات وأدقها".

واختتم قائلاً "أطلع إلى مناقشات وتعاونات مثمرة من شأنها أن تسهم في تطوير ارشادات إقليمية شاملة لفيتامين د. ولا شك أن جهودنا في هذا الصدد سيكون لها تأثير إيجابي على صحة الأفراد ورفاههم في جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط."

سلطت الدكتورة رنا حجة مديرة إدارة البرامج في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية الضوء على الدور الرائد لمركز التعاون مع منظمة الصحة العالمية لاضطرابات العظام في الجامعة الأمريكية في بيروت الذي تترئسه الدكتورة غادة الحج فليحان وأشارت إلى أن "الارشادات اللبنانية لفيتامين د هي ثمرة مبادرة وطنية غير مسبوقه كانت ممكنة من خلال جهد تعاوني ملحوظ." وتأمل "أن تكون هذه الارشادات مرجعاً الارشادات الوطنية الأخرى في المنطقة."

وذكرت الدكتورة اليسار راضي مسؤولة الفريق التقني في مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان أنه "على الرغم من الأزمة في البلاد، تعمل منظمة الصحة العالمية في لبنان مع وزارة الصحة العامة وأصحاب المصلحة الرئيسيين على توحيد الجهود للبناء والتعافي،" والتي نتج عنها اطلاق الاستراتيجية الوطنية للتغذية في لبنان كمظلة للتعاون بين الشركاء والاستجابة للأولويات الوطنية. أكدت الدكتورة على أهمية "تعزيز التعاون لاتباع نهج شامل لمعالجة سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة في البلاد."

وأشارت الدكتورة غادة الحج فليحان إلى ما تم تحقيقه في لبنان فيما يتعلق بتطوير الارشادات، مشددة على النهج التشاركي مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ومؤكدة "أن هذه الارشادات ستسد فجوة كبيرة في المعرفة والرعاية من خلال تقديم توصيات يمكن أن تساعد في تشكيل سياسات الرعاية الصحية العامة حول الفيتامين د في لبنان."

اختتم الخبراء المناقشة الدكتور أيوب الجوالده حيث بناقشة الخطوات المستقبلية لتكييف الارشادات اللبنانية لفيتامين د مع دول أخرى في منطقة الشرق المتوسط. وقال الدكتور أيوب الجوالده مستشار التغذية الإقليمي في منظمة الصحة العالمية: "نتطلع إلى وضع توصيات مع الخبراء الرئيسيين لتحقيق إجراءات تطويرية حول الارشادات الوطنية والإقليمية."

كذلك ناقش الخبراء في الاجتماع الاستشاري الثاني تنفيذ السياسات والتدخلات بما في ذلك التعزيز الغذائي لمعالجة فقر الدم ونقص المغذيات الدقيقة. سيوفر الاجتماع عرض لتحديد الفرص واحتياجات الدعم للتعاون بين البلدان للدفع نحو تحقيق الأهداف العالمية والإقليمية لفقر الدم.

منظمة الصحة العالمية

رسالة المنظمة هي تعزيز الصحة والحفاظ على سلامة العالم وخدمة الضعفاء. لمزيد من المعلومات حول منظمة الصحة العالمية في لبنان، زيارة

<http://www.emro.who.int/countries/lbn/index.html>

للحصول على معلومات إضافية، يرجى الاتصال بمنظمة الصحة العالمية ، مكتب لبنان

البريد الإلكتروني: emwroleb@who.int

رقم الهاتف: 612970/01